



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتمالضها

2018

تقرير حقوقي يوثق
قتل وإصابة مدنيين
بقصف منزل الشيخ/ محمد حسن الأكوع
منطقة بني حسن - مديرية عبس - محافظة حجة
بتاريخ ٢٢ أغسطس ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
قتل وإصابة مدنيين
بقصف منزل الشيخ / محمد حسن الأكوع
منطقة بني حسن - مديرية عبس - محافظة حجة
بتاريخ ٢٢ أغسطس ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
شهود عيان	٤
إفادات رسمية: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	
نتائج الواقعة:	٥
وصف الانتهاك وفق للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٧
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٧
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٨

ملخص:

شنت طائرة حربية أو أكثر للتحالف السعودي غارتين جويتين تفصل بينهما خمس دقائق عند الساعة ١٢:٣٠ من ظهيرة يوم الأربعاء الموافق ٢٢ أغسطس ٢٠١٨م على منزل الشيخ محمد حسن الأكوع ومسجد بجواره بمنطقة بني حسن - مديرية عيس - محافظة حجة ، أسفرت عن رحيله وثلاثة من أبنائه وأقاربه وجرح مدني أسعف على إثرها إلى مستشفى عيس الريفى ، كما دمرت الغارتان المنزل والمسجد وأضررت بحراثة زراعية ومزرعة تنتج الذرة والسمسم.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهيرة يوم الأربعاء الموافق ٢٢ أغسطس ٢٠١٨م قام طيران التحالف السعودي الحربي بشن غارتان جويتان تفصل بينهما خمس دقائق استهدفت الأولى منزلاً مدني تابع لمحمد حسن الأكوع والغارة الثانية استهدفت مسجد بجوار المنزل يبعد عنه مسافة ٢٠ متر بمنطقة بني حسن التابعة لمديرية عيس - محافظة حجة ، مما أسفر عن مقتل (٤) مدنيين ثلاثة أطفال والشيخ محمد ثابت الأكوع وجرح أحد عماله حصل المركز القانوني للحقوق والتنمية على أسماء الضحايا وهم: محمد حسن الأكوع ٥٥ عام ، ماجد محمد حسن الأكوع ١٢ عام ، هادي حسن عبده ١٥ عام ، وليد محمد يحيى مبكري البالغ من العمر ١٣ عام ، والجريح/ حسن عبده كندس يبلغ من العمر ٥٠ عام ، تم إسعافه إلى مستشفى عيس الريفى الذي تدعمه منظمة أطباء بلا حدود.

كما دمرت الغارتان الجويتان المنزل والمسجد وألحقت أضرار جسيمة بحراثة زراعية ومزرعة ذرة وسمسم تابعة للشيخ محمد حسن الأكوع.

شهود عيان

حسن عبده كندس، يبلغ من العمر ٥٠ عام ، أصيب جراء الغارات الجوية خلال تواجده بمنزل الشيخ محمد حسن الأكوع قابلهنا وتحدث إلينا قائلاً:

خرجنا من المسجد بعد أدائنا لصلاة الظهر فيه ودخلت مع الشيخ/ محمد حسن الأكوع استراحة أمام منزله وبينما ونحن منتظرين وصول الغداء لم أشعر إلا بدوي الغارة الجوية باستراحة كان فيها ثلاثة أطفال أحدهم ابن محمد حسن الأكوع والبقية من أقاربهم ونحن كنا جوارهم باستراحة ثانية أمام المنزل رأيت الدنيا أظلمت وسمعت ضجيج الشظايا وهي تتطاير في كل اتجاه حول المكان أصبت بشظية في رأسي كنت بوعيي بينما شاهدت الشيخ محمد حسن الأكوع مضرج بدمائه قد فارق الحياة جراء إصاباته بعدة شظايا فتاكة من الغارة في رأسه وبطنه وساقه والأطفال الثلاثة الذين وقعت بينهم






الغارة الجوية الأولى لم يتبق من أجساد براءتهم أي شيء قد نأثرتها إلى أشلاء عندما شاهدت بشاعة الجريمة كان الطيران الحربي مازال يحلق في الأجواء فررت من المكان رغم إصابتي وخلال ابتعادي نحو ١٠ أمتار دوت الغارة الثانية بجوار المسجد الذي يبعد ٢٠ متر عن المكان المستهدف بالغارة الأولى أصبت بشظية في ظهري وسقطت على الأرض أنادي طالب المساعدة لإنقاذي فأتى شخصان من الأهالي ونقلوني إلى مستشفى عبس الريفي.

محمد ثابت الأكوع، عمره ٤٥ عام ، شاهد من أهالي المنطقة قابلناه وتحدث إلينا قائلاً:

كان الطيران الحربي للتحالف السعودي منذ بداية وقت الظهر يوم الأربعاء يحوم في أجواء المنطقة شعرنا بالقلق وكان في بعض المرات يفتح حاجز الصوت لترويع الأهالي وفي المرة الثالثة من تحليله لم نشعر إلا بالغارة الجوية الأولى تدوي في المنطقة رأينا الغبار والأتربة ترتفع من استراحتان جوار منزل ابن عمي الشيخ/ محمد حسن الأكوع عندما رأيت ذلك قلقت على مصيره ثم عاودت الطائرة لتتقذف غارتها الثانية التي وقعت أمام المسجد المجاور لمنزل ابن عمي بعد ذلك استمر الطيران بالتحليق فوق المكان مما تسبب بإعاقة الأهالي في الوصول إلى المكان المستهدف وتفقد القاطنين فيه ظل التحليق لمدة نصف ساعة ثم غادر وذهب الأهالي إلى المكان المستهدف وكانت حصيلة الغارتين وقوع جريمة مروعة راح ضحيتها (٤) مدنيين قتلى هم ابن عمي الشيخ/ محمد حسن الأكوع الذي يناهز عمره ٥٥ عام وابنه ماجد ١٣ عام وطفلين من أقاربهم وجرح مدني آخر بإصابات مختلفة أسعفناه إلى مستشفى عبس الريفي كما دمرت الغارتين المنزل والمسجد المجاور وألحقت أضرار جسيمة بحراثة ومزرعة تتبع ابن عمي محمد حسن الأكوع.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
القتلى	٣	١	٤	
الجرحى		١	١	

المنشآت المدنية:

			تدمير
	١	١	
			تضرر
٢			



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني مأهول بالمدنيين ومسجد يؤدي السكان عبادتهم فيه ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامت إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	محمد حسن الأكوع	ذكر	٥٥	قتيل	عبس	حجة	بني حسن	٢٢ أغسطس ٢٠١٨
٢	ماجد محمد حسن الأكوع	طفل	١٢	قتيل	عبس	حجة	بني حسن	٢٢ أغسطس ٢٠١٨
٣	هادي حسن عبده	طفل	١٥	قتيل	عبس	حجة	بني حسن	٢٢ أغسطس ٢٠١٨
٤	وليد محمد يحيى مبكري	طفل	١٣	قتيل	عبس	حجة	بني حسن	٢٢ أغسطس ٢٠١٨

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	حسن عبده كندس	ذكر	٥٠	جريح	عبس	حجة	بني حسن	٢٢ أغسطس ٢٠١٨



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	محمد حسن الأكوع	منزل	١	تدمير	عيس	حجة	بني حسن	٢٢ أغسطس ٢٠١٨
٢	مسجد المنطقة	مسجد	١	تدمير	عيس	حجة	بني حسن	٢٢ أغسطس ٢٠١٨
٣	حراثة زراعية	حراثة	١	تضرر	عيس	حجة	بني حسن	٢٢ أغسطس ٢٠١٨
٤	مزرعة ذرة وسمسم	مزرعة	١	تضرر	عيس	حجة	بني حسن	٢٢ أغسطس ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

